المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ أغسطـس ١٩٩٦

فى انتظار رد يلتسين على خطته السياسية

ليبيد يحذر من انهيار الاتفاق العسكرى فى الشيشان

القوات الروسية والثواريواصلان انسحابهما من جروزنى

جنديان روسيان يجلسان فى استرخاء فوق دبابتهما بالقرب من بلدة «شاتوى» الشيشانية فيما يمر أمامهما مجموعة من المقاتلين الشيشان فى الوقت الذى بدأ فيه الهدوء يعود فيه التى البلاد.
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ جروزنى ـ وكالات الأنباء ـ حذر الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى من التباطؤ فى المحادثات السياسية مع المقاتلين الشيشان للحيلولة دون انهيار الاتفاق العسكرى الذى توصل إليه الجانبان مؤخرا.

وفى غضون ذلك استانفت القوات الروسية انسحابها من العاصمة الشيشانية جروزنى أمس بعد يوم من اتفاق الجانبين على استكمال اتفاق الهدنة الذى تم التوصل إليه فى الاسبوع الماضى والتغلب على الخلافات المعلقة والعمل على تجنب أى تعثر جديد لعملية السلام.

وأعلن مسئول عسكرى روسى أن نحو ألفى جندى روسى سيغادرون جروزنى خلال ساعات وأن استكمال عملية الانسحاب سيتم خلال الأيام القليلة القادمة وحتى الأحد القادم.

وأعلنت القيادة العسكرية الروسية أن المقاتلين الشيشان سينسحبون من مواقعهم فى جروزنى.

وتواصل القوات الروسية ايضا انسحابها من جنوب الشيشان تطبيقا لاتفاق الهدنة. وكانت القوات الروسية قد فشلت فى فرض سيطرتها على الجنوب منذ تفجر الحرب قبل ٢٠ شهرا.

ومازال الهدوء الشامل يعم مختلف مناطق الشيشان ولم تسجل القيادة الروسية أى حوادث إطلاق نار خطيرة على مواقعها.

وفى الوقت ذاته ينتظر الكسندر ليبيد مبعوث الرئيس الروسى بوريس يلتسين الخاص إلى الشيشان رد يلتسين على الخطة التى تقدم بها للكرملين لإحلال السلام الشامل فى الشيشان.

وحذر ليبيد من أن المزيد من التأخير فى المحادثات السياسية مع المقاتلين الشيشان قد يؤدى إلى انهيار الاتفاق العسكرى الذى توصل إليه الجانبان.

وأعرب عن أمله فى الحصول على رد من يلتسين حول خطته للسلام مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى الشيشان اليوم أو غدا لاستئناف المحادثات وكانت الشكوك قد تناثرت حول وجود خلافات بين يلتسين ومستشاره للأمن القومى ازاء خطة التسوية الشاملة، وتراجعت الآمال فى التوصل لاتفاق سلام سريع كما يأمل ليبيد عقب فشله فى الاجتماع بيلتسين الذى أعلن المتحدث باسمه انه يقضى عطلة رسمية خارج موسكو.

وكان قد تردد فى موسكو أن يلتسين غير راض عن أسلوب ليبيد فى معالجة أزمة الشيشان رغم منحه صلاحيات واسعة لتسوية الأزمة.

وتتضمن الخطة التى أعدها ليبيد إرجاء اتخاذ قرار بشأن بقاء الشيشان جزءا من الاتحاد الروسى أو الاستقلال إلى حين انتهاء فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يتم خلالها إجراء انتخابات لتشكيل برلمان يمثل كل القوى الشيشانية وإمكان إجراء استفتاء حول وضع الجمهورية بعد عودة الهدوء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية